

لهذه الأسباب اشترى تركي آل شيخ نادي الميريا الإسباني



سلطت صحيفة "وول ستريت جورنال" الأمريكية الضوء على تأثير المال السعودي على نادي "الميريا" الإسباني، ومحاولات رئيس هيئة الترفيه السعودي، "تركي آل الشيخ"، المقرب من ولي العهد "محمد بن سلمان"، دفع الجماهير إلى الاعتقاد بأنه "رجل رياضة كرة قدم حقيقي".

وقالت الصحيفة في تقرير لها: "لا يستطيع الناس التوقف عن الحديث عن السيارات المجانية.. اشترى تذكرة موسمية لنادي كرة القدم الغامض هذا في إسبانيا، وقد يمنحك مالك الفريق السعودي غريب الأطوار سيارة أودي A1 جديدة".

وأوضح أن ذلك ربما كان أول شيء يسمعه الناس عن النادي، أو الرجل الذي يموله "آل الشيخ" (38 عاما).

والعام الماضي، اشترى "آل الشيخ" فريق الميريا الأندلسي، وبدأ تمويله في محاولة منه لكي يتم ترفيعه إلى نوادي الدرجة الأولى؛ حيث سيتمكن من المنافسة ضد فرق مثل ريال مدريد وبرشلونة؛ أكبر

فريقين إسبانيين.

ويقول الرئيس التنفيذي لنادي ألميريا، المصري "محمد العاصي"، إن "الوزير (آل الشيخ) رجل كرة قدم".

ولفتت الصحيفة إلى أن ما قاله "العاصي" عن "آل شيخ" يبدو جليا من تواجد رئيس هيئة الترفيه على الإنترنت؛ حيث يدفع الملايين من أتباعه إلى الاعتقاد بأنه واحد من أفضل الأشخاص المتصلين بهذه الرياضة.

وفاء بوعود "بن سلمان":

وذكرت الصحيفة أن "آل الشيخ"، وهو من الدائرة الداخلية لـ"بن سلمان"، وأحد أقدم أصدقائه، ومن المستشارين الموثوقين لديه، رجل كان حاضرا ليلة إزاحة "بن سلمان" لولي العهد السابق "محمد بن نايف" بحبسه في غرفة وإقناعه بالاستقالة.

وأردفت أن ألميريا كان يتسلق ترتيب الدوري الإسباني الثاني للانتقال إلى حافة الدوري الإسباني.

وهذا الشهر، حصل على مكان في التصنيفات الترويجية لكرة القدم الإسبانية. لكن السر الحقيقي ليس كيف وصل إلى تلك المرحلة.

بل هو: "لماذا يهتم أحد أعضاء البلاط الملكي السعودي بناد صغير قليل التمويل على الساحل الجنوبي لإسبانيا في المقام الأول؟!".

وأضاف التقرير: "كرئيس للهيئة العامة للترفيه في السعودية، كان آل الشيخ قوة دافعة في مسعى الرياض لتصبح وجهة سياحية عالمية".

في الشتاء الماضي، أحضر حفلات list-A، وعروض السيارات الفاخرة، وجائزة الوزن الثقيل إلى وسط الصحراء.

وقد ساعدته شعبية تلك الأحداث في اكتساب مكانة داخل البلاط الملكي؛ حيث تبين أنه يمكن أن يفني بوعود "بن سلمان" بفتح المجتمع السعودي للعالم.

قطر والإمارات:

وأشارت الصحيفة إلى أن جارة السعودية قطر كانت تستخدم الرياضة بالفعل لصقل صورتها منذ عقد من الزمان.

وفازت الدوحة بحق استضافة كأس العالم 2022، واستحوذت على القوة الفرنسية باريس سان جيرمان.

وفي غضون ذلك، أحدثت العائلة الحاكمة في أبوظبي ثورة في ملكية كرة القدم من خلال بناء إمبراطورية متعددة الأندية حول ما نشستر سيتي منذ عام 2008.

وبدا أنها مسألة وقت فقط قبل أن تقفز السعودية كذلك. على الرغم من أنه عندما أنفق "آل الشيخ" 23 مليون دولار لشراء الميريا في عام 2019، أصر أن عملية الشراء لم تكن حكومية.

كما أكد "العاصي" أن النادي لا يرتبط بالدولة السعودية. وقال: "إذا كانت الحكومة السعودية تدعم عملية الشراء، فلماذا آتي إلى الميريا وأتفاوض لتخفيض السعر؟! كنت سأذهب لشراء توتنهام أو ما نشستر يونايتد. لماذا أتيت إلى هنا يا صديقي؟".

وأضاف: "إذا كانت أبوظبي لديها مان سيتي وقطر لديها باريس سان جيرمان، فإن السعودية لن تشتري الميريا في دوري الدرجة الثانية الإسباني".

ولفت التقرير إلى تحول استثمار الدولة السعودي في كرة القدم إلى نادي نيوكاسل يونايتد، لكن في غضون ذلك تطل الميريا هواية "آل الشيخ" الشخصية.

بعد أول 20 مليون يورو، ضح 30 مليون يورو أخرى في رأس المال؛ مما يجعله أغنى مشروع في تاريخ دوري الدرجة الثانية الإسباني.

وقال "العاصي": "لا يملك الميريا حتى الآن رؤى تزعج التسلسل الهرمي لكرة القدم الأوروبية. النادي ليس في وضع يسمح له بإنفاق مليار دولار على اللاعبين واستهداف دوري أبطال أوروبا".

هوس السوشال ميديا:

وأضاف "العاصي": "الحلم في الوقت الحالي هو أن يصبح النادي أحد أفضل 20 أو 30 ناديا في الملعب. وأوامره (آل الشيخ) أيضا جعل الميريا ناديا كبيرا على وسائل التواصل الاجتماعي".

وتابع، مشيرا إلى ارتفاع عدد متابعي النادي على تويتر من 200 ألف إلى نصف مليون: "أصّر سعادته على هذا الشيء على وسائل التواصل الاجتماعي".

وأضافت الصحيفة أن التركيز على زيادة حضور النادي على الإنترنت أمر منطقي عندما تفكر في مقدار الوقت الذي يقضيه "آل الشيخ" في نشر مشاركاته حول مختلف أصدقائه المشاهير من حساباته الخاصة، عندما لا يكرس وقته لأميره "بن سلمان".

وأشار التقرير إلى زهاب "آل الشيخ" إلى مدرء عالميين، من بينهم "كويكي سيتيان" من برشلونة و"خوسيه مورينيو" من توتنهام؛ لإعطائه دورات تدريبية خاصة.

وفى إحدى المرات افتخر "آل شيخ" أمام "ميسي" بأن المدرب الأرجنتيني الفائز بكأس العالم 1978، "سيزار لويس مينوتي"، كان من بين معلميه.

ووفق التقرير فإن التشويق مع الرياضيين شيء وإنفاق عشرات الملايين من الدولارات على حصة تدريبية في هذا العالم هو أمر آخر خاصة عندما تكون هذه الحصة لأسباب غامضة للغاية.

نزوة بيراميدز:

وقبل عام من سماعه عن الميريا، حقق "آل الشيخ" قفزة رياضية لأول مرة خارج السعودية، وكان ذلك في مصر.

ففي نزوة عام 2018، تولى مجموعة مصرية تسمى أسبوت سبورت، ووظف "العاصي" لتشغيلها. كانت مهمته الأولى نقل العملية برمتها لأكثر من 100 ميل من القاهرة.

ويتذكر "العاصي"، "آل الشيخ"، وهو يخبره في أول لقاء بينهما في زيورخ: "سأشتري هذا النادي، وسأغير اسمه. ولكن لديك 25 أو 27 يوما فقط لإنهاء كل شيء قبل بدء الموسم".

سرعان ما تحول الأسبوتلى إلى بيراميدز، مع صورة جديدة، وأبو الهول على القمة، و23 لاعبا جديدا، بما

في ذلك العديد من أمريكا اللاتينية.

واستغل "آل الشيخ"، النجم البرازيلي المعتزل "رونالدينيو" ليكون سفير المجموعة المصرية العالمي، ثم وضع رونالدينيو وفريقه المصري لكرة القدم على لوحة في ميدان التايمز.

بطريقة ما، نجحت خطة الشيخ الفوضوية المتداعية لسحب منافس من فراغ. وبحلول نهاية الموسم، كان النادي قد حصل على المركز الثالث بعد قطبي الكرة المصرية الأهلي (حصل على اللقب) والزمالك الوصيف.